سورة الطور .

هي تسع وأربعون آية وقيل ثمان وأربعون .

وهي مكية قال القرطبي : في قول الجميع وأخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال : نزلت الطور بمكة وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله وأخرج البخاري ومسلم وغيرهما عن جبير بن مطعم قال : [سمعت رسول ا A يقرأ في المغرب بالطور] وأخرج البخاري وغيره عن أم سلمة [أنها سمعت رسول ا A يصلي إلى جنب البيت بالطور وكتاب مسطور] .

قوله : 1 - { والطور } قال الجوهري : هو الجبل الذي كلم ا عليه موسى قال مجاهد السدي : الطور بالسريانية الجبل والمراد به طور سيناء قال مقاتل بن حيان : هما طوران : يقال لأحدهما طور سيناء وللآخر طور زيتا لأنهما ينبتان التين والزيتون وقيل هو جبل مدين وقيل إن الطور كل جبل ينبت وما لا ينبت فليس بطور أقسم سبحانه بهذا الجبل تشريفا له وتكريما